

## برنامج أحكام 21

أحمد القاضي

يسألونك عن الاهلة قل هي مواعيit للناس الحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن ان البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها بسم الله الرحمن الرحيم مرحبا بكم. عشر المشاهدين والمشاهدات - 00:00:00

سلام الله عليكم في هذه الحلقة سوف نتكلم عن جملة من الايام انها ايام التشريق ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم مكت ذلك اليوم الحافل يوم النحر يعلم الناس ويفتيهم وبات بابي هو وامه - 00:00:54

صلى الله عليه وسلم ليلته تلك ليلة الحادي عشر بمنى والمبيت بمنى احد واجبات الحج ثم انه صلى الله عليه وسلم بقي في منى الحادي عشر وهو المسمى بيوم القرن - 00:01:14

والثاني عشر وهو المسمى بيوم النثر الاول والثالث عشر وهو المسمى بيوم النفر الثاني وقد قال الله سبحانه وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:01:33

اصطلح على تسمية تلك الايام الثلاثة ب ايام التشريق فيا ترى لم سميت بهذا الاسم؟ ما السر وراء ذلك لنستمع الى اجابة هذا التساؤل في هذه في هذا البيان الذي يتقدم به فضيلة الشيخ الدكتور ناصر الهويمل - 00:01:56

مشكورا مأجورا اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هي ايام التشريق وسميت ب ايام التشريق لأن الناس كانوا في السابق ينشرون اللحم بعد ان يضعون عليه الملح حفاظا له من الهوام. وحتى يبقى - 00:02:16

ليستفيدوا منه اياما وهذه الأيام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هي ايام التشريق التي تلي يوم النحر تلي يوم العيد والم مشروع في حق الحاج الذي وصل مكت في منى في هذه الأيام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ان يشتغل بالطاعة والعبادة وذكر الله جل وعلا - 00:02:44

فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ايام التشريق اكل وشرب وذكر الله جل وعلا. فان الانسان يلهم بذكر الله سبحانه وتعالى. ويحمده على ما رزقه - 00:03:14

ومن هذه الانعام ومن هذا الخير العظيم شكر الله لكم. اذا هذا هو السبب في تسمية بهذا الاسم ولنعد الى الحديث عن احكامها ان ايام التشريق اكل وشرب وذكر - 00:03:33

للله تعالى هكذا قال صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق اكل وشرب وذكر الله تعالى لان ذكر الله تعالى من اعظم مقاصد الحج فيجب ان يذكر فيها اسمه فالله تعالى آآاراد من عباده ان يذكروا اسم الله في ايام معدودات في ايام معلومات - 00:03:59

سبحانه وبحمده فهو يحب الحمد والمدح ثم انه يشرع للحاج في جميع هذه الأيام الثلاثة رمي الجمار الثلاث فقد رمى جمرة العقبة في اليوم الاول وحسب اما في ايام التشريق الثلاثة فانه يشرع له ان يرمي الجمار الثلاث مرتبة كالتالي - 00:04:23

الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى والكبرى هي جمرة العقبة التي رماها يوم النحر وهي الاقرب الى مكة والصغرى هي الاقرب الى مسجد الخيف والوسطى بينهما اما زمن الرمي فابتداوه يكون من زوال الشمس - 00:04:47

ل الحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في حكايته لحجته النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد قال لما ذكر رمي النبي صلى الله عليه وسلم لجمرة العقبة ضحى يوم النحر قال واما بعد اي بعد ذلك في ايام التشريق - 00:05:11

رمي بعد الزوال وفي حديث ابن عمر قال كنا نتحجين فإذا زالت الشمس رمينا اذا قد فهمنا من هذين النصين ان مشروعية رمي جمرة رمي الجمار الثالث انما يكون بعد زوال الشمس اي - 00:05:33

بعد دخول وقت صلاة الظهر وما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليدع الرمي صباحاً مع ان الوقت فيه متسع والجو فيه بارد الا ان ذلك ليس بزمن لرميها واستدللنا بذلك على ان زمن رمي الجمار انما يكون بعد الزوال - 00:05:54

واما صفة رمي الجمار فانه باه يبتدأ بالجمرة الصغرى وهي الاقرب الى مسجد الحيف كما اسلفنا يتوجه اليها ويرميها من اي جهة شاء من الجهة المطلوبة له يبحث عن موضع يخف فيه الزحام فيرميها بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصاة - 00:06:18  
يسعى الى ان تقع الحصاة في الحوض وهذا امر ميسور بحمد الله بعد التجديدات الاخيرة والانشاءات المعمارية الحالية ثم بعد ذلك يتقدم حتى يسهل ويبتعد عن موضع الزحام فيقف ويستقبل القبلة ويدعوه الله تعالى دعاء طويلاً وهذا احدى - 00:06:45  
الوقفات التي عدنا بعضها فيما مضى يقف ويدعوه دعاء طويلاً حتى اه حرز بعضهم وقوف النبي صلى الله عليه وسلم بنحو قراءة سورة البقرة وال عمران ويدعوه بما احب من خير الدنيا والآخرة ويذكر الله ويحمده ويهللله فهذا من المواطن الشريفة التي - 00:07:14

ينبغي للناسك ان يحرص على آآ العناية بها ثم انه يتقدم بعد ذلك الى الجمرة الوسطى فيرميها من حيث شاء اي موضع يسهل عليه ان يرمي منه فليرمي منه سيرميها ايضاً بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصاة - 00:07:42  
ثم يتقدم اخذنا ذات الشمال ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعوه دعاء طويلاً جداً. يدعوه دعاء طويلاً جداً آآ بقدر ما سبق نحو قراءة البقرة وال عمران فان لم يفعل ذلك فليدعوه به بما استطاع - 00:08:07  
ويذكر الله ويهللله ويحمده ويتضرع اليه ويظهر الاخبار اليه. فهذا من تعظيم شعائر الله تعالى ثم بعد ذلك يتوجه نحو جمرة العقبة فيرميها بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصاة - 00:08:28  
لكنه لا يقف بعدها للدعاء وجبرة العقبة يمكن ان ترمي الان مع كل جهة بعد ازالة العقبة. ولكن الموطن الذي رمى منه النبي صلى الله عليه وسلم ما وصفه ابن مسعود. فان ابن مسعود رضي - 00:08:47  
الله عنه جعل مكة عن يساره ومنى عن يمينه وقال والله الذي لا اله الا هو هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة تشير الى ما ورد في سورة البقرة من احكام تتعلق بالحج - 00:09:07

ويفعل هذا كل يوم الا انه يمكنه في يوم الحادي عشر وفي اليوم الثاني عشر ان يؤخر الرمي الى الليل يمكنه ان يؤخر الرمي الى الليل اذا وجد مشقة في النهار - 00:09:25

واذا رأى انه في الليل يحصل له من الخشوع والسكينة ما لا يحصل له في النهار. فله ان يرمي ولو بعد آآ مغيب الشمس لأن النبي صلى الله عليه وسلم حدد الابتهاء الابتداء ولم يحدد الانتهاء. فدل ذلك على ان - 00:09:43

في الامر سعى بحمد الله تعالى ان المحافظة ايتها الكرام على هذه الناسك على الوجه الذي يرضي ربنا عز وجل حري بان يهدى المرء الى الحج المبرور واما الحج المبرور فادعوا بيانه - 00:10:03

لاخي فضيلة الشيخ الدكتور ناصر الهويمل في هذا البيان التالي فليتفضل يصبح الحج مبروراً بان يقوم الانسان بما اوجب الله جل وعلا عليه وان ينتهي عما نهاه عنه سبحانه وتعالى - 00:10:23

يكون الحج مبروراً اذا اجتنب ما ذكره الله جل وعلا في كتابه بقوله فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج يكون الحج مبروراً بان نقتفي اثر النبي صلى الله عليه واله وسلم وان نطبق سنته عليه الصلاة والسلام - 00:10:47

يكون الحج مبروراً بان نبذل الخير والنوى وان نكف الاذى لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يستسع الحال يكون الحج مبروراً اداء الصلوات التي فرضها الله جل وعلا عليك اخي الحاج يكون الحج مبروراً بان - 00:11:10

ن فعل ما فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم بوصية لما اوصى بقوله لتأخذوا عنى مناسككم لا الفاكم بعد عامي هذا اذا شكر الله لكم فضيلة الدكتور على هذا آآ البيان - 00:11:37

نرجع الى حجاج بيت الله الحرام الذين قد حطوا رحالهم في منى وهم في هذه الايام يتمكنون من من قضاء بقية انساكم فانه ربما لم يتمكن احدهم من في اليوم الاول فله ان يطوف ويسعى آآ في آآ اول ايام التشريق في ثانية في ثالثها. كل ذلك - 00:12:02

بحمد الله وبعدهم ربما لا لم يتمكن من النحر او الذبح يوم العيد فله ايضا ان يفعل ذلك ما لم تغب شمس اليوم والناس مخирتون كما قد علمنا بقول الله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:12:30

هم مخирتون بين ان يمضوا ثلاثة ايام او ان يبقوا يومين فقط. ولا شك ان التأخر افضل من التعجل لسببين اما السبب الاول فالله فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

فقد تأخر ولم يتتعجل واما الثاني فالله اكثر اعمالا. ومعلوم ان العبد اذا كثرت طاعاته فانه افضل من قلت طاعاته فان المتأخر يزيد فضلا على المتتعجل بانه يبيت ليلة اضافية ويرمي الجمار الثالث مع ما يصاحب ذلك من اه التلبس بالانساك وكثرة ذكر الله عز وجل - 00:13:14

لكن من احتاج الى التعجل فلا حرج عليه في ذلك كما ينبغي ان يعلم ان المبيت بمنى ليالي ايام التشريق من واجبات الحج لكن من ترك المبيت ليلة فالامر سهل. فقد سئل الامام احمد رحمة الله عن ترك المبيت ليلة فقال يتصدق بشيء - 00:13:42

وكانه هونه فلو قدر انه فاته المبيت اه كونه مثلا اه نزل لاجل ان يطوف فحبسه السير او ما اشبه ذلك فانه لا حرج ان شاء الله في ان في ان يتصدق ببعض ريالات او يخرج طعاما فيجبر ذلك النقص. اما من ترك المبيت - 00:14:06

جميع ليالي ايام التشريق فان الفقهاء يلزمونه بدم يجبر ذلك النقص ومما سهل الله تعالى به على الناس من ذوي الحاجات ايام مني ما يحتاج اليه السقاوة والرعاية فقد رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم في آآ الجمع - 00:14:32

جمع رمي يومين في يوم واحد وهذا فيه سعة وفرج فان اه من يتولى السقاية كما كما كان آآ العباس بن عبد المطلب وبنو هاشم آآ يكونون في البيت ويتولون السقاية وكذلك الرعاة الذين - 00:14:57

يزهبون بابل الحجاج لرعايتها فهولاء رخص لهم في ان يجمعوا رمي يومين في يوم واحد لا يؤخرن رمي الحادي عشر الى الثاني عشر لكن من كان هذا شأنه فان طريقة رميه تكون بان يرمي - 00:15:16

اه جمرات اليوم الحادي عشر متتابعة بان يرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بنية رمي الحادي عشر ثم يرجع ادراجه فيرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بنية رمي الثاني عشر - 00:15:40

على هذا النحو لكي يقع الترتيب ويمكن يرعيكم الله ان نقيس على السقاوة وعلى الرعاة. من يباشر خدمات عامة للناس كرجال الامن رجال المرور الذين تلبسو بنسك وكذلك ايضا من يعملون في المستشفيات وفي التمريض وفي - 00:15:58

ال العامة فان اه هولاء حكمهم حكم اصحاب السقاية واصحاب رعاية الابل وهكذا فان على حجاج بيت الله الحرام الا يفترطوا في هذه الايام المباركة التي هي عبارة عن ايام ذكر لله عز - 00:16:21

وجل فيكثر من العمل الصالح ويكثر من ذكر الله تعالى ولا سيما ان التكبير المطلق لا ينقطع فقد كان عمر رضي الله عنه يكبر في خيمته في قبته بمنى حتى يكبر الناس بتكبيرة حتى ترتج بنا تكبيرا - 00:16:39

وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق يعني سوق مني فيكربان ويكبر الناس فهذا من اظهار شعائر الله فالامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ورمي الجمار الذي يقع يوم العيد - 00:17:02

ايام التشريق لاقامة ذكر الله فعليها عشر حجاج بيت الله الحرام ان نتواصى بهذا الامر العظيم اختتم ايها الكرام ببيان ان من اراد ان يتتعجل فانه يتعين عليه ان يخرج من مني قبل ان تغيب شمس اليوم الثاني عشر - 00:17:25

فان غابت عليه شمس اليوم الثاني عشر وهو لم ينفر من مني فانه يتعين عليه ان يبيت ليلته تلك وان يرمي من اليوم التالي وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:17:47

يسألونك عن الاهلة قل هي موأقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ان البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:18:08